

غريب الحديث لابن قتيبة

في ألفاظ اختصرتها واقتصرتُ منها على ما يُفسَّر .

وفي الحديث أنَّهُ قال " خَلَقَ الْأَرْضَ السُّفْلَى مِنَ الزَّبَدِ الْجُفَاءِ وَالْمَاءِ الْكُبَاءِ " .

الدَّكَدَاكُ مِنَ الرَّمْلِ مَا الَّتَبَدَ مِنْهُ بِالْأَرْضِ وَلَمْ يَرْتَفِعْ ذَلِكَ الْإِرْتِفَاعُ وَأَرَادَ أَنْ أَرْضَهُمْ غَيْرَ ذَاتِ حُزُونَةٍ وَالسَّلَامُ شَجَرٌ مِنَ الْعَصَاهِ وَاحِدَتُهُ سَلَامَةٌ وَبِهَا سُمِّيَ الرَّجُلُ سَلَامَةً وَالْحَمَضُ مِنَ النَّبْتِ مَا كَانَتْ فِيهِ مُلُوحَةٌ مِثْلَ الرِّمِّ وَالْهَرَمُ وَالذَّجِيلُ وَالْقُلَامُ وَيُقَالُ هُوَ الْقَاقُلَى وَالْعَرَبُ تَقُولُ الْخُلَّةُ خُبِرَ الْإِبِلِ وَالْحَمَضُ لَحْمُهَا أَوْ فَاكْهَتُهَا .

وَالْخُلَّةُ مَا لَمْ تَكُنْ فِيهِ مُلُوحَةٌ مِنْ صِغَارِ الشَّجَرِ الَّذِي تَرْعَاهُ الْإِبِلُ فَإِذَا مَلَّتِ الْخُلَّةُ حُوِّلَتْ إِلَى الْحَمَضِ .

وَالْعَلَاقُ شَجَرٌ يَنْبُتُ بِالْحِجَازِ وَهُوَ الْعَلَاقُ قَالَ لَبِيدٌ وَذَكَرَ إِبْلَاءُ [مِنَ الْكَامِلِ] ...

لَتَقِيطُ الْعَلَاقُ الْحِجَازَ مَقِيمَةً ... فَجَذُوبٌ نَاصِفَةٌ لِرِقَاحِ الْحَوَآبِ

وَالْجَنَابُ مَا حَوْلَ الْقَوْمِ وَالْمَرِيعُ الْخَمِيبُ